عرب وعالم

شريف يوقف الهجوم على زرداري

إسلام أباد /14 أكتوبر/ رويترز:
قال حزب المعارضة الرئيسي في باكستان يوم أمس إنه لن يدعم إي إجراء غير دستوري ضد الرئيس أصف علي زرداري أو حكومته ولكنه حذر من الاحتجاجات مالم يتخل زرداري عن بعض سلطاته.
ويشتد التوتر السياسي في باكستان منذ الأسبوع الماضي عندما أسقطت المحكمة العليا عفوا يحميه كما يحمي عدة وزراء في الحكومة وآلافا آخرين من الملاحقة على اتهامات بالفساد.
ووجهت إلى زرداري دعوات للاستقالة ولكنه رفضها. واصدر هو وحزبه الحاكم بيانا متحديا في مطلع الأسبوع قائلين إن أي عضو في الحكومة لن يستقيل وأدانوا ما وصفوه بالملاحقة ضدهم.
وتضم قائمة الأشخاص الذين يحميهم العفو عددا من كبار مساعدي زرداري واثنين من كبار وزرائه وهما وزير الداخلية رحمن مالك ووزير الدفاع تشودري احمد مختار وهما أيضا يواجهان دعوات للاستقالة.
وبينما دعا بعض الأعضاء في حزب المعارضة الرئيسي الذي يقوده رئيس الوزراء السابق نواز شريف إلى استقالة زرداري والوزيرين إلا إن الحزب التزم الحذر.
وأضاف متحدث باسم حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية (جناح نواز شريف) إن الحزب يشعر انه «واجب أخلاقي» على زرداري والوزيرين إن يتنحوا إلا إن تقرير ذلك متروك لهم.
وقال المتحدث صديق الفاروق في مؤتمر صحفي «مالم يستقل السيد زرداري ووزيراه الذين كان يشملهم العفو فهذا أمر يعود برمته إليهم».
وأضاف «السيد نواز شريف ذكر بوضوح شديد إن الديمقراطية يجب إن تستمر وإذا اعتقد شخص انه سيفعل شيئا غير دستوري فلن يحظى بدعمنا».
وأضاف المتحدث إن حزب شريف لن يكون جزءا من إي تحرك غير دستوري ضد زرداري.
وتلاحق زرداري الذي لا يحظى بالشعبية والمقرب من الولايات المتحدة اتهامات بالكسب غير المشروع منذ التسعينات عندما كانت بوتو رئيسة للوزراء.
ويقول إن الاتهامات لها دوافع سياسية ولم يدن مطلقا لكنه قضى 11 عاما في السجن وشمله عفو صدر عام 2007 والذي أسقطته المحكمة العليا مؤخرا لكن لا يمكن ملاحقته قضائيا لأنه محمي بحصانة رئاسية.

©Reuters
رئيس الوزراء الباكستاني الأسبق نواز شريف يتحدث إلى أنصاره خلال تجمع في لاهور يوم 15 مارس 2009.

البرلمان الأفغاني يناقش التشكيل الجديد برئاسة حامد كرازاي

خوست (أفغانستان) /14 أكتوبر/ رويترز:
قضت قوات الأمن الأفغانية على هجوم لمقاتلي طالبان شارك فيه مفجرون انتحار يون في بلدة مضطربة بجنوب شرق البلاد يوم أمس بينما ناقش البرلمان التشكيل الحكومي الجديد الذي طرحه الرئيس الأفغاني حامد كرزاي.
وقال مسئول وسكان في بلدة كرديز إن القوات الأفغانية اشتبكت مع مجموعة من مقاتلي حركة طالبان الذين شنوا هجوما على مبنى حكومي يوم الاثنين في البلدة الواقعة على بعد نحو 100 كيلومتر جنوب شرقي العاصمة الأفغانية كابول.
وأظهر الهجوم أن تمرد طالبان لم يهدأ رغم الحل التدريجي للمأزق السياسي الذي شهدته أفغانستان بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في أغسطس وشابتها عمليات تزوير واسعة النطاق.
وأعلن روح الله سامون المتحدث باسم حاكم إقليم بكتيا انتهاء الاشتباك وقال إن القوات الحكومية ضيقت الخناق على المقاتلين في سوق ببلدة كرديز.
وأضاف سامون في مكالمة هاتفية من كرديز «القتال انتهى. كل المهاجمين قتلوا» دون إن يذكر شيئا عن عددهم.
وكان قد قال في وقت سابق «قتلنا ثلاثة من المهاجمين في السوق ونحاول الإمساك أو قتل الباقين حتى لا يتضرر المدنيون.»
وأضاف قائد إقليمي لطالبان إن خمسة من مقاتلي الحركة مزودين بسترات ناسفة وأسلحة ثقيلة شنوا الهجوم.
وتصاعد العنف في أفغانستان إلى أعلى مستوياته هذا العام منذ الإطاحة بحكومة حركة طالبان أواخر عام 2001 بعد أن قادت الولايات المتحدة غزوا للبلاد.
وترسل واشنطن 30 ألف جندي إضافي إلى أفغانستان في مسعى للقضاء على تمرد طالبان كما يساهم حلف شمال الأطلسي ببضعة آلاف من الجنود الإضافيين. ووصلت الخسائر في الأرواح بين المدنيين والعسكريين إلى مستويات قياسية هذا العام.
وتزامن العنف مع فترة عدم يقين سياسي وأعيد انتخاب الرئيس الأفغاني في انتخابات شابتها عمليات تزوير في أغسطس رغم اكتشاف لجنة تدعمها الأمم المتحدة عمليات تزوير واسعة لصالحه.
وقدم كرزاي حكومته يوم السبت للبرلمان وهي قائمة احتفظ فيها بمعظم الوزراء الرئيسيين وشملت تغييرات في المناصب الأصغر.
وتنتظر حكومة كرزاي التي ضمت 23 عضوا موافقة البرلمان لكن من غير المرجح إجراء الاقتراع قبل بداية الأسبوع المقبل.
وصرح سامون بأن سبعة مدنيين وأربعة من رجال الشرطة أصيبوا في اشتباكات كرديز التي استمرت نحو أربع ساعات.
وأكد سكان إن الطريق الرئيسي الرابط بين كرديز والأقاليم المجاورة والذي يربطه بالعاصمة كابول أغلق لأسباب أمنية.
وذكر سكان انه سمع إطلاق نيران أسلحة صغيرة وخفيفة في وسط البلدة بعد إن شنت مجموعة من مقاتلي طالبان هجوما على مبنى رئيسي تابع للشرطة قرب مكاتب حكومية أخرى.
وأضافوا أن أصحاب المتاجر أغلقوا متاجرهم في وسط البلدة التي تمثل هدفا متكررا لمقاتلي طالبان.
وقطع باد شاه خان زدران وهو نائب برلماني من بكتيا جلسة كانت تذاع على الهواء على التلفزيون الحكومي لإبلاغ الأعضاء بالهجوم.
وأضاف «دخل البلدة عدد كبير من الانتحاريين من طالبان. الوضع سيء والقتال دائر.»
وذكر متحدث باسم القوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي في البلاد أنه ليست لديه معلومات بخصوص الحادث ولم يتسن له تحديد ما إذا كانت قوات أجنبية مشاركة في الاشتباكات.

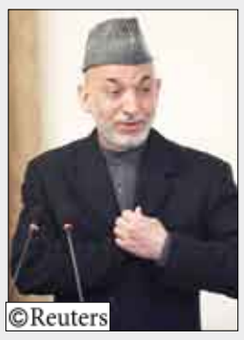
©Reuters
الرئيس الأفغاني كرزاي

أثناء تشييع جنازة منتظري

اشتباكات بين الإصلاحيين وقوات الأمن رفعت خلالها شعارات مناهضة للحكومة

©Reuters
ايرانيون يسيرون خلف سيارة تحمل نعش منتظري في (قم) أمس الاثنين

طهران /14 أكتوبر/ رويترز:
قالت مواقع على الانترنت إن حشودا كبيرة شاركت في تشييع جنازة رجل الدين المعارض البارز آية الله العظمى حسين علي منتظري في مدينة قم يوم أمس وان البعض ردد شعارات مناهضة للحكومة.
واعتبر منتظري الذي توفي يوم السبت عن 87 عاما الأب الروحي للحركة المعارضة التي ازدهرت بعد الانتخابات الرئاسية الإيرانية المتنازع على نتائجها في يونيو حزيران والتي تتجدد رغم جهود السلطات المتكررة للقضاء عليها.
وأضاف موقع نوروز الإصلاحي على الانترنت إن قوات الأمن الإيرانية اشتبكت مع أنصار المعارضة بعد جنازة منتظري. وتابع أن هناك تواجدا أمنيا مكثفا حول منزل منتظري في قم وأن المحتجين قذفوا قوات الأمن بالحجارة. ولم يصدر على الفور إي تعقيب رسمي.
ولم يتسن التأكد من صحة التقرير من جهة مستقلة بعد إن منعت وسائل الإعلام الأجنبية من تغطية الاحتجاجات أو السفر إلى قم لتغطية الجنازة.
وقال موقع جرس الإصلاحي على الانترنت إن مئات الآلاف شاركوا في جنازة منتظري احد مخططي الثورة الاسلامية عام 1979 التي اطاحت بالشاه الذي كانت تدعمه الولايات المتحدة. وأصبح منتظري لاحقا من أشد منتقدي القيادة الحالية لايران.
وأضاف الموقع «كانوا يرددون شعارات مؤيدة له وأيضا مؤيدة لمير حسين موسوي» زعيم المعارضة الذي خاض الانتخابات الرئاسية وخسرها أمام الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد.
وأضاف إن الحشود رددت «منتظري البريء سنسلك طريقك حتى لو أهال الدكتاتور الرصاص على رؤوسنا.»
وأضاف موقع أينده الإيراني الإصلاحي على الذي يعتبر مقربا من السياسي المحافظ محسن رضائي الذي خسر أيضا الانتخابات الرئاسية إمام أحمدي نجاد «انتهت المراسم الجنائزية والناس متجمعون في الشوارع المحيطة بمنطقة المدافن (في قم) يتظاهرون ويرددون شعارات مناهضة للحكومة.»
وأضاف موقع كلمة الإصلاحي على الانترنت يوم أمس إن الناس رددوا شعارات مؤيدة للزعيمين المعارضين الاصلاحيين موسوي ومهدي كروبي واللذين خسرا الانتخابات أمام أحمدي نجاد في يونيو حزيران الماضي.
ونقل الموقع عن أحد الشعارات قوله «اليوم يوم حداد والأمة الإيرانية الخضراء هي صاحبة هذا الحداد» في إشارة إلى اللون الأخضر الذي تستخدمه الحركة الإصلاحية في إيران.
وذكر موقع كلمة إن الناس كانوا يحملون الكثير من «الرموز الخضراء» في إشارة إلى الشريط الأخضر الذي يربطه الاصطلاحيون في معاصمهم وأشياء أخرى بنفس اللون.
وعقدت الاضطرابات الداخلية في إيران التي أبرزها قول منتظري إن الزعامة فقدت شرعيتها من النزاع القائم مع إيران حول برنامجها النووي الذي يعتقد الغرب إن له نوايا عسكرية لا مجرد أهداف مدنية وهو ما تنفيه طهران.
وصور كروبي وموسوي وهما يقدمان التعازي في منزل منتظري.
وتزامنت وفاة منتظري بأزمة قلبية مع تنامي التوترات مجددا في الجمهورية الإسلامية بعد الانتخابات الرئاسية في يونيو التي أدخلت البلاد في أسوأ أزمة تشهدها منذ قيام الثورة الإسلامية عام 1979 .
وجاءت في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة إلى خنق أي محاولة من جانب المعارضة لاستغلال الاحتفال القادم بيوم عاشوراء لتنظيم احتجاجات حاشدة ضد حكومة طهران.
وحث موسوي وزعماء المعارضة الآخرون إتباعهم يوم الأحد على حضور جنازة منتظري. وقال موقع إصلاحي إن قادة المعارضة الإيرانية دعوا أنصارهم يوم الأحد لحضور جنازة منتظري وأعلنوا يوما للحداد الوطني.
ونقل الموقع بيانا صادرا عن اثنين من قادة الإصلاحيين هما موسوي وكروبي قولهما «نحن نعلن يوم الاثنين يوما للحداد الوطني ... وندعو الناس لحضور جنازة آية الله العظمى يوم الاثنين.»
وذكر موقع (كلمة) إن موسوي وصل إلى قم وقدم تعازيه إلى أسرة منتظري. لكن بعض التقارير أشارت إلى إن قوات الأمن الإيرانية لاحقت نشطين آخرين كانوا في طريقهم إلى قم.
وأضافت مواقع إصلاحية إن قوات الأمن اعتقلت بعض أنصار المعارضة الذين كانوا يحاولون الوصول إلى قم وأعادت آخرين على إعقابهم.
وتعالت صيحات «يا حسين.. مير حسين» من بعض المشيعين في قم وكان كثيرون منهم يرتدون شرائط خضراء في معاصمهم تعبيرا عن تأييدهم لموسوي. وكانت صيحاتهم تعيد إلى الأذهان الصيحات التي تطلق في عاشوراء في إشارة إلى الإمام الحسين.
وسيتزامن اليوم السابع من الحداد على منتظري مع الاحتفال بعاشوراء يوم الأحد فيما قد يصبح عاملا محفزا لاحتجاجات جديدة من جانب المعارضة. فالطبيعة الدينية لهذه المناسبة تصعب مهمة السلطات في منع الناس من النزول إلى الشوارع.
وانتشرت قوات مكافحة الشغب في مدينة قم الواقعة على بعد 125 كيلومترا جنوبي العاصمة الإيرانية طهران تحسبا لجنازة منتظري الذي ظل شوكة في جنب المؤسسة الدينية خلال حياته.
وقال موقع (أينده) المحافظ إن رجال ميليشيا الباسيج رددوا «عار عليكم أيها المنافقون اتركوا مدينة قم.» ورد عليهم بعض المشيعين «ماذا حدث لأموال النفط.. ذهبت إلى الباسيج.»
وكان منتظري قد اختير في الثمانينات ليخلف الزعيم الأعلى الإيراني الراحل آية الله روح الله الخميني قائد الثورة الإسلامية لكنه اختلف بعد ذلك مع الزعامة حين انتقد عمليات الإعدام الجماعية للسجناء. ووضع رهن الإقامة الجبرية في منزله بقم منذ عام 1998 وحتى عام 2003 ويلقى احتراما كبيرا بين الإيرانيين.
وقدم الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي الذي خلف الخميني بعد وفاته عام 1989 تعازيه في وفاة منتظري. ونقلت وكالة إنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن خامنئي قوله انه يطلب من الله إن يغفر لمنتظري عن «الاختبار الصعب الحساس الذي واجهه في أواخر حياة الخميني» وقال خامنئي بوضوح إن منتظري رسب في هذا الاختبار.
وقال موقعا (كلمة وبرلمان نيوز) على الانترنت إن وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي طلبت من صحف طهران عدم نشر صور منتظري أو برقيات العزاء في الصفحة الأولى باستثناء برقية خامنئي.
وفي برقية العزاء في منتظري التي بعث بها رجل الدين حسن الخميني حفيد الخميني الراحل والتي نقلتها وكالة إنباء الجمهورية الإسلامية تحدث عن الرجل الذي «قضى العديد من سنوات عمره المشرف على طريق رفعة المبادئ العليا للإسلام والثورة الإسلامية.»
ووصفت شيرين عبادي النشطة الإيرانية المدافعة عن حقوق الإنسان الحاصلة على جائزة نوبل للسلام منتظري بأنه «أب لحقوق الإنسان في إيران.»
وبعد الانتخابات الرئاسية التي أحدثت شرخا عميقا في المؤسسة الدينية والسياسية هو الأسوأ في 30 عاما من تاريخ الجمهورية الإسلامية قال منتظري في أغسطس إن تعامل السلطات مع الاحتجاجات «يمكن إن يؤدي إلى سقوط النظام» وشجب الزعامة بأنها دكتاتورية.
ونفت السلطات حدوث إي تزوير في الانتخابات التي فاز فيها أحمدي نجاد بفترة ثانية وقالت إن الاحتجاجات التي قمعها الحرس الثوري الإيراني هي خطة مدعومة من الخارج لتقويض النظام.

عواصم العالم

التايوانيون يستقبلون مسؤولا صينيا كبيرا بالاحتجاجات

تايتشونج (تايوان) /14 أكتوبر/ رويترز :
كانت الاحتجاجات صاخبة في استقبال مسئول صيني كبير لدى وصوله إلى تايوان يوم أمس لإجراء محادثات بشأن اتفاقية تجارية موسعة بين الخصمين السياسيين.
وتجمع حوالي 200 محتج في مظاهرة نظمها الحزب التقدمي الديمقراطي المعارض وأخذوا يهتفون «الصين.. تايوان.. جانب واحد.. بلد واحد» بينما كانت سيارة المفاوض الصيني تشين يونلين تقله من المطار بطول طريق خلفي خضع لحراسة مكثفة.
ويسعى الحزب التقدمي الديمقراطي للاستقلال الرسمي عن الصين.
ونفخ مئات آخرون في أبواق حين وصل تشين إلى الفندق الذي سينزل به قبل إجراء محادثات في تايتشونج بوسط تايوان التي تقول الصين إنها جزء من أراضيها.
ومن المقرر أن يجتمع المفاوضون الصينيون والتايوانيون رسميا اليوم الثلاثاء لمناقشة «اتفاقية إطار التعاون الاقتصادي» المقرر أن تخفض التعرفات الجمركية وتفتح القطاع المصرفي. ومن المقرر توقيع الاتفاقية العام القادم.
وقال هوانج تشون جونج (27 عاما) الذي كان بين صفوف المحتجين «أي شيء يوقعونه يجب أن يوافق عليه شعب تايوان.. لكننا مازلنا لا نعرف ما الذي سيوقعونه.»
وأضاف قائلا في المطار «سنستخدم الوسائل السلمية اليوم للتعبير عن اعتراضنا.»
ويخشى بعض التجار العاملين في الصناعات التقليدية في تايوان من أن تؤدي الاتفاقية إلى تدفق السلع المنافسة من الصين.
وانتشر مئات من أفراد الشرطة خارج المطار لدى وصول تشين وعند مكان الاجتماع في تايتشونج. وتعهد المحتجون بتعقب تشين طيلة الخمسة أيام التي سيمضيها في تايوان.
وتسببت احتجاجات وقعت خلال محادثات جرت في تايبه العام الماضي بين الصين وتايوان في أحداث شغب أصيب فيها أفراد من الشرطة والمتظاهرين.

محكمة بميانمار تقبل نظر الاستئناف المقدم من زعيمة المعارضة بالبلاد

يانجون /14 أكتوبر/ رويترز:
قبلت المحكمة العليا في ميانمار يوم الاثنين نظر الاستئناف المقدم من زعيمة المعارضة أونج سان سو كي التي صدر ضدها حكم في أغسطس بوضعها رهن الإقامة الجبرية في منزلها لمدة 18 شهرا إضافية لخرقها قانونا أمنيا بعد أن تسلل أمريكي إلى منزلها وأقام هناك ليلتين.
ولم يتحدد موعد بعد للنظر في الاستئناف غير أن نيان وين محامي سو كي قال انه يتوقع أن تبدأ القضية خلال شهر.

إصابة العشرات في حادث قطار بكرواتيا

زغرب /14 أكتوبر/ رويترز:
قالت الشرطة الكرواتية إن نحو 50 راكبا أصيبوا بجروح يوم أمس بعد أن فشل قطار في التوقف ليصطدم بمصد في المحطة الرئيسية بزغرب.
ووقع الحادث الذي تعرض له قطار كان متوجها من بلدة سيساك بوسط البلاد إلى زغرب في وقت مبكر من الصباح.
وذكرت مصادر بمستشفى أن شخصا واحدا أصيب إصابة تهدد حياته بينما احتاج نحو 40 لمساعدة طبية.
وأضافت الشرطة انه لم يتضح بعد السبب في الحادث.
وتعطل السفر بالقطارات في كرواتيا في الأيام الأخيرة نتيجة تساقط الجليد بكثافة والانخفاض الشديد في درجات الحرارة.
ولقي ستة حتفهم وأصيب 55 بجروح في حادث تحطم قطار في يوليو تموز الماضي قرب مدينة سبليت المطلة على البحر الادرياتي.
وألقي القبض على عدد من موظفي شركة السكك الحديدية الحكومية (اتش.زد) اثر هذا الحادث وللاشتباه في التقصير المهني فيما يتصل بالاستخدام الخاطئ لسائل مثبط للهب على القضبان مما حال دون توقف القطار. ولم تتخذ المحكمة إجراء بعد.

رئيس مدغشقر يرفض اتفاقات اقتسام السلطة

تاناناريف /14 أكتوبر/ رويترز:
رفض اندريه راجولينا رئيس مدغشقر رسميا اتفاقات جرت بوساطة دولية لاقتسام السلطة وقال إن أي محاولة من قبل المعارضة لتشكيل برلمان هذا الأسبوع ستكون غير قانونية.
وعين راجولينا ضابطا بالجيش برتبة كولونيل رئيسا للوزراء بعد أشهر من انهيار محادثات لاقتسام السلطة لانهاء اضطرابات مستمرة منذ نحو عام بالجزيرة الواقعة في المحيط الهندي.
وفي بيان نشر في وقت متأخر قال راجولينا ان المرسوم الرئاسي الذي صدر يوم الجمعة وأقال بموجبه رئيس وزرائه يبطل مرسوما صدر في وقت سابق ووقع في سبتمبر أيلول يصدق على اتفاقات السلام الموقعة في موزامبيق واثيوبيا.
وقال الرئيس (35 عاما) الذي حرض على الانقلاب في مارس إن منصبي مساعدي الرئيس اللذين استحدثا بموجب بنود اتفاق تم التوصل إليه في العاصمة الإثيوبية ومنصب رئيس البرلمان تم إلغاؤها بالتالي.
وذكر البيان «ومن ثم فان إشعار (المعارضة) بانعقاد البرلمان غير قانوني.»
واجتاح الاضطراب السياسي مدغشقر بعد احتجاجات متكررة واسعة النطاق نظمها أنصار راجولينا بدعم من قوات منشقة. وانتهى الأمر بالإطاحة بالرئيس السابق مارك رافالومانانا.
وكان زعماء المعارضة في رابع اكبر جزيرة بالعالم قد قالوا أنهم سيشكلون حكومة وحدة قبل فترة عيد الميلاد كما أنهم يعتزمون دعوة البرلمان للانعقاد.

إيران تستعد لموجة جديدة من الاحتجاجات بعد موت منتظري..

ذكرت صحيفة التليجراف أن إيران أرسلت فرق مكافحة الشغب إلى مدينة قم خوفا من أن وفاة آية الله منتظري أكبر القادة الدينيين المنشقين عن النظام، يهدد بشن موجة جديدة من الاحتجاجات.
وقد هتف طلاب داخل الحرم الجامعي بعبارات مؤيدة للإصلاح بعد وفاة منتظري الذي كان يعد أحد أتباع آية الله الخميني زعيم الثورة الإسلامية بإيران وكان يعتبر في الثمانينيات خليفة له.
ولكنه أصبح أحد معارضي الطابع الاستبدادي للنظام ولاسيما لعمليات الإعدام الجماعية لأعضاء حركة معارضة في السنوات التي سبقت موت الخميني وأصبح واحدا من أشد المنتقدين.
وقد أمضى منتظري خمس سنوات في أواخر التسعينيات تحت الإقامة الجبرية، وحتى بعد الإفراج عنه، ظل يعارض ما أسماه بالنظام القمعي، وهاجم إعادة انتخاب محمود أحمدي نجاد هذا العام.
وذكر موقع إلكتروني لمهدي كروبي أحد أشد المعارضين أن الشبكة الاجتماعية لحركة الإصلاح دعت مؤيديها إلى التجمع في ساحة محسني في طهران لتقديم العزاء، ووفقا لتقارير أخرى فلقد تجمع أشخاص كثيرون في بعض الميادين الأخرى بطهران.

الانسحاب الأمريكي من العراق قد يتحول إلى كارثة

نشرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية مقالاً للكاتب الأمريكي الشهير، فريد زكريا يتحدث من خلاله عن انتخابات العراق المصيرية في مارس المقبل، ويقول في مستهل مقاله، إن أفغانستان استحوذت على الاهتمام الأمريكي في الفترة الأخيرة، بل وستلقى اهتمام العالم أجمع عند نشر القوات الإضافية التي تعهد بها الرئيس الأمريكي، باراك أوباما عام 2010، ولكن العام المقبل سيكون أكثر تحديداً لمصير مستقبل العراق السياسي.
ويحذر زكريا من عودة العنف مجدداً على أرض العراق، خاصة مع انشغال الأروقة السياسية بالمساومات البرلمانية التي ستترتب على هذه الانتخابات، كما أنه من المقرر سحب جميع القوات الأمريكية المقاتلة بحلول أغسطس المقبل، الأمر الذي سيضع قدرة العراق على تأمين نفسه محل اختبار.
لذا يرى زكريا أن كيفية سحب الحكومة الأمريكية للقوات من العراق، أمر في غاية الأهمية، شأنه شأن زيادة القوات في أفغانستان، فإذا أخطأت الولايات المتحدة الأمريكية في معالجة هذا الأمر، سيتحول الانسحاب إلى كارثة محققة، أما إذا ما عولج بشكل صحيح، فقد ينتج عنه نجاح هام.

حماس تعلن مسؤوليتها عن إصدار أوامر اعتقال القادة الإسرائيليين في بريطانيا..

كشف مسئول كبير من حماس لصحيفة التايمز أن الحركة الإسلامية المسلحة هي العقل المدبر لأوامر الاعتقال بتهم جرائم حرب التي تصدر بحق الساسة الإسرائيليين عند سفرهم أوروبا مستغلين القانون البريطاني.
وتأتى هذه التصريحات وسط استمرار التداعيات الدبلوماسية بعد أن أصدرت محكمة بريطانية مذكرة اعتقال ضد وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفنى، ثم تم سحب المذكرة بعدما وضح أن ليفنى ليست موجودة داخل البلاد.
وأوضح ضياء الدين مدهون الذي يرأس لجنة حماس المنسقة لحملة أوامر الاعتقال هذه «إن جميع القادة السياسيين والعسكريين المحتلين نصب أعيننا، فلقد أصبحت هذه هي سياستنا على الإطلاق»، ولم يحدد مدهون أهدافه المستقبلية.
ويضيف أن لجنة من متخصصين في القانون تم تعيينها بعد الهجوم على غزة للتحقيق في مزاعم جرائم الحرب التي تقوم بها القوات الإسرائيلية، وأنها بدأت في تشجيع الضحايا على توجيه اتهامات ضد قادة إسرائيل في بلدان مثل بريطانيا وأسبانيا وبلجيكا والنرويج، وتهدف اللجنة إلى وضع هؤلاء الضحايا على إتصال مع محامين ومؤسسات قانونية في أوروبا، مضيفاً «نحن نفعل هذا حيث تحاول الحكومة حماية شعبنا ومنع تكرار هذه المذابح».
وأردف أن حماس لم تشارك بشكل مباشر في رفع القضايا أو التعاقد مع المحامين لكنها تعمل على تسهيل المهمة، وقال «إننا أعطينا مجموعة من المحامين المستقلين في بريطانيا بعض الوثائق والمعلومات والأدلة المتعلقة بجرائم الحرب التي أرتكبها القادة السياسيون والعسكريون الإسرائيليين بمن فيهم السيدة ليفنى».
وتستفيد حملة حماس من إحدى جوانب القانون في إنجلترا وويلز الذي من شأنه أن يسمح بالتقدم للحصول على مذكرة اعتقال شخص ما بتهم جرائم حرب دون الحاجة إلى وجود محامي الادعاء، ولم يتم الإعلان عن هوية الشخص أو المنظمة التي استصدرت أمر اعتقال ليفنى لكن حماس تقول إنها بادرت بالتحرك.
هذا وقد أعلنت الخارجية البريطانية ومكتب الكومنولث، أن الحكومة البريطانية تبحث على وجه الاستعجال سبل تغيير هذا القانون لتجنب هذه النوع من المواقف الناشئة حديثا.

القاعدة في العراق.. عدو خطير يهدف إلى زعزعة أوضاعه

في إطار اهتمامها بالتعليق على آخر تطورات الأوضاع في العراق، ذكرت نيويورك تايمز أن جماعة القاعدة في العراق، على الرغم من ضعف حالتها، إلا أنها تبقى عدوا خطيرا أظهر مرونة كبيرة في تنفيذ الهجمات الإرهابية الكبيرة الرامية إلى زعزعة الأوضاع في العراق، في وقت تستعد فيه البلاد لإجراء انتخابات مصيرية في مستهل العام المقبل، حسبما يقول العديد من القادة الأمريكيين رفيعي المستوى.